№ 206 ANNEE-IV

السنة الرابعة

العـدد ٣٠٦

صاحبها ومديرها المسؤول
حنا البحري

عنوان المراسلة
حيفا صندوق البريد ٢٤١
الرسائل لا ترد لاصحابها
نشرت او لم تنشر
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الزهور

جريدة عربية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

AZ-ZOUHOUR
(Propriétaire - Rédacteur : Jamil Bahri)

صاحبها ومؤسسها الشهيد
جميل البحري

طوبى لكم اذا اضطهدوكم وعيروكم افرحوا وابتهجوا فان اجركم عظيم في السماء .

الاشتراك في حيفا وفلسطين غرش فلسطيني ٨٠
في الخارج » » ١٠٠
او عشرون شلناً

Haifa (Palestine) 9 Octobre 1930

الموافق ١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤٩

حيفا يوم الخميس في ٩ تشرين الاول سنة ١٩٣٠

خفف من حـــــدتك ياحنا

حول الحادث المشـــؤوم الذي تم باستشهاد المرحـوم الاستاذ

جميل البحري

احد صاحبي المكتبة الوطنية وجريدة الزهور ومجلة ومطبعة الزهرة

بالامس استشهد «جميلنا» العزيز واستشهاده كان غيلة من ايدي اثيمة بتحريض احد المتزعمين الاسلام وهذا المتزعم لغاية في نفسه سعى بهذه الجناية ودبر مكيدتها واعد عدتها ثم قام بما عزم عليه ، فاتى بقتلة لئام ادنياء ودفعهم الى ارتكاب تلك الجريمة الفظيعة بعد ان طمأن افكارهم بانه لا يتركهم في السجن—اذا لا سمح الله قبض عليهم= اربع وعشرون ساعة ، لكن الله عادل لم يترك الجريمة تمض فتموت بموت المجنى عليه فارسل اناس تتبعوا المجرمين وقبضوا عليهم وابتدات الاشغال بسيرها القانوني ، فاكتشف المسببون لها ووجد عليهم من الشبهات ما جعل القبض عليهم مع الجانين ضروريا واودعوا السجن رهن التحقيق بالمادة ١٧٠ من قانون الجزاء العثماني

فامام كل هذا وامام ما أصبنا به وما نُكبنا فيه باغتيال «جميلنا» وحبيبنا كبيرنا وعميدنا والجرح الذي فتح من جراء تلك الجريمة والذي لم يكد يندمل، كتبنا ما املته علينا فورة الدم وما املاه علينا شعورنا الثائر وعواطفنا الهائجة حتى قامت علينا القيامة فحسبنا بان السماء اطبقت على الارض ولم نعد نعرف من اين يأتينا اللوم والتأنيب حتى اننا لم نعد نجد وقتاً نتمكن فيه من القيام باشغالنا لكثرة ما زارنا من بعض الاصدقاء والمحبين والمتزلفين متهمينا بان ما نكتبه هو مهيج للرأي العام ومثير للخواطر الهادئة وقام كثير من المتزلفين يطلبون بانه يجب ان نعد هذه الجريمة فردية وان تكون خصوصية طائفية او عائلية لا عمومية مسيحية كما ان اللجنة التنفيذية بذاتها طلبت بان يترك المسيحيون هذه الحادثة وان لا يعدوها مسيحية عمومية بل ان تعد وطنية لما كان لفقيدنا الحبيب من الخدمات الوطنية الجلى في جميع المناسبات مع انها هي نفسها لم تظهر شيئاً من اهتمامها بالامر ولا اوعزت الى هيئاتها الرسمية وزعماء البلاد ولا اصدرت ولا منشوراً الى الجرائد خصوصاً الاسلامية ان تكف عما تكتبه من الافتراآت ومما هو مثير للرأي العام الاسلامي بخصوص الحادثة ونوعها وعادة شهيدنا من المجاهدين في ميدان الجهاد الوطني واهتمت هي نفسها بالتفتيش على الدافعين والمسببين لتضربهم ضربة تعلمهم وتعلم غيرهم ما هو جزاء من يخون وطنه بمؤامرته على اخيه في الوطنية ويغتاله اغتيالا بدون جرم اتاه او ذنب اقترفه . وقام بعض من المحبين والاصدقاء يطالبونا بان نخفف من حدتنا وان نزيل ما وضعناه من الاطار الاسود – الحداد – على صفحات زهور «الجميل» تفائلا لهم فنزلنا عند ارادتهم وخففنا من حدتنا واكثر ما يمكنا وحذفنا ذلك الاطار المشؤوم عليهم وبعملنا هذا اظن باننا لبينا رغائبهم ولكن ....

ولكن بالامس القريب جرى تعد بسيط في يافا على رصيف مسلم من احد الفتيان فقامت قيامة المسلمين هناك والمسلمين والمتزلفين هنا وفي الخارج واخذ الجميع هذا التعدي البسيط بجريرة تلك الجريمة الفظيعة التي ذهبت باعز عزيز لدينا ولدى غيرنا واكبروا ذلك التعدي البسيط الذي هو كناية عن خمش بسيط في وجه المعتدى عليه والذي ذهب على اثره الى ادارة جريدته واكمل عمله فيها حتى ان البعض نسبه الى ان المعتدي مسيحي كاثوليكي لان فقيدنا هو كاثوليكي اي ان المسيحيين الكاثوليك هم المهتمين للامر وهم الذين استغنموا الفرصة ليأخذوا بثار فقيدهم غير عارفين ومقدرين بان «جميلنا» هو عزيز جميع المسيحيين على السواء وفقده كان مصيبة بل خسارة للجميع بدون استثناء وهم اي المسيحيون عموماً اكبر من ان يقوموا بانفسهم باخذ الثأر او يوعزوا الى غيرهم في الخارج بان يأخذ لهم به واصغر شخص فيهم جميعاً ان كان في حيفا وفي خارجها اكبر من ان يلطخ يده بجريمة يقترفها تشفيا واثاراً له ما دامت المحاكم موجودة والعدالة رابضة ربضة الاسود .

ولكن شيخنا المحترم لم يكن منه على اثر التعدي البسيط الذي وقع عليه الا ان يوزع منشوراً صغيرا حجما كبيرا بما يحويه من تهييج الخواطر الاسلامية وبالوقت ذاته موجها التهمة الى المسيحيين وناسبا المعتدى عليه بالمسيحي الكاثوليكي وحادثته هذه ما هي الا ذيل لحادثة حيفا الفظيعة

فعلى اثر التعدي وهذا المنشور قامت قيامة المسلمين او البعض منهم ووجهوا الانتقادات المرة الى المسيحيين وطيروا برقيات الاحتجاج الى المعتدى عليه نفسه والى الصحف في الداخل والخارج والى الحكومة ، حتى ان الجريدة نفسها قامت وقعدت لهذا التعدي متهمة به المسيحيين واثبتت في احد اعدادها الاخيرة تحت امضاء مسلم مقالة عنوانها — ماذا نفهم من هذا الاعتداء ؟ شلت يد الضارب محشوة بالتنديد والتهديد للمسيحيين وبكلام مهم نظير كاتبها ومن جملة ما جاء فيها (لا نرغب ابداً ان نماشي القائلين بان الاعتداء فردي ، وكيف نماشيهم وليس ثمة صلة تربط استاذاً كريماً بصعلوك دنيء خسيس امثال المعتدي)

وعلى اثر هذا التعدي البسيط — الذي لا اظن انا ولا يظن غيري بانه جرى بدون اسباب سابقة وبدون ان تكون سابق علاقة بين المعتدي والمعتدى عليه — جرى تعد غيره على مسيحيين بينما كانا يهمان بالجلوس في احد المقاهي الوطنية من اشخاص عرفوا حالا وفروا ثم قبض على البعض منهم وقد اتينا على هذا التعدي في عددنا السابق

البقية في الصفحة الرابعة

ما هو الاتحاد

الاتحاد هو اجتماع كلمة افراد او اقوام او عناصر وعملهم يداً واحدة وقلباً واحداً في سبيل مصلحة واحدة

ولا يتم اتحاد ما ما لم تكن المحبة الخالصة سائدة بين اولئك الافراد او الاقوام اوالعناصر و بدون هذه المحبة لا يمكننا ان نقول ان الاتحاد موجود حقيقة فالمحبة اذن هي اساس الاتحادفلو رجعنا الى التاريخ ودرسنا تاريخ الدول والممالك القديمة لظهر لنا جلياً من تاريخ الامم التي سادت الارض وامتدت سلطتها الى كل بلدان السبب في اندحار تلك الامة لم يكن الا لانحلال الرابط القوى الذي كان يربط افرادها بعضهم ببعض يوم ابتدأت في السؤدد الا وهو رابط المحبة رابط الاتحاد

ولو قدر لك ان تختلط باحدى الدول البائدة في ايام عزها ومجدهاوفي ايام انحلالها واضمحلالها لرأيت في الايام الاولى ان الشعب مستميت في حب بلاده او في حب سلطانه ولو تحسست الجمهور لرأيت المحبة والثقة تسود كل فرد من افراده وكلهم قلباً وقالباً يرمون الى غاية واحدة الا وهي المجد والعز

واما في الايام الاخيرة ترى البغضاء قد عمت والخيانة قد انتشرت والعناصر قد تقسمت وتقطعت وصار كل فريق يندد باخيه و يسعى لفنائه وحينئذ اقل طارئ يؤدي بتلك الدولة الى الدمار والهلاك

فالاتحاد لا معنى له ولا كيان ما لم تكن المحبة والثقة سائدتين بين الجموع ، فهل نحن معشر الفلسطينيين متحدون ؟! تتألف الامة هنا من عنصرين كبيرين ولكلا العنصرين مصالح واحدة ووطن واحد ومطالب واحدة وقضية واحدة اذن الاتحاد لازم وضروري بينهما ولكن هلم بنا لنرى هل الاتحاد موجود حقيقة الاتحاد الذي اساسه المحبة والثقة

بكل اسف اقول انه غير موجود كما ينبغي ولا حاجة لتقديم البراهين فهذه حادثة حيفا الشنيعة اقرب دليل لما أقوله

المقبرة للمسيحيين او للمسلمين والنزاع بين الوقف الاسلامي والوقف المسيحي ولكن هل اقتصر هذا النزاع على الطرق القانونية السلمية ؟ كلا بل بلغ الى حد الاجرام الفظيع والقتل الشنيع بلغ الى حد لا يمكن ان يلجأ اليه من كان في قلبه ذرة من المحبة او الاتحاد

قتل جميل البحري ... فقام المسيحيون وقعدوا فهل قام المسلمون ايضاً وقعدوا ؟ وشاركوا اخوانهم ؟ لنقف نتأمل ...

طالعت جريدة اليرموك بعد الحادث وقفت موقفاً علنياً بجانب المجرمين وانحاز اخواننا المسلمون كلهم كأنهم غرماء واعداء واخذ البعض منهم في التعدي على المسيحيين لمساعدة المجرمين على الخروج سالمين هذا في حيفا ولكن لنرى في باقي البلاد

وقع الحادث الخطير وهلعت له القلوب وطلعت الجرائد الاسلامية وليس فيها ذكر له الا بعد اربعة او خمسة ايام ذكرته بصورة بسيطة كأنه حادث لا يستحق الاهمية ولم تستنكر او تواسي المسيحيين في مصابهم . هذا واجب على الجرائد الاسلامية ان تفعله قبل الجرائد المسيحية اذا كانت حقيقة تغار على الوحدة

ولو سكتت هذه الجرائد لكان اخف نوعاً ولكنها هبت تدافع عن المجرمين واخذت في لوم المسيحيين وخلق الاكاذيب والاباطيل حول الحادث لتوسيع الخرق

هذا في الصحف واما بين الهيئات الاسلامية كجمعياتهم ومنتدياتهم ورجالاتهم هل رايت من استنكر الحادث وابرق الى اللجنة التنفيذية والمندوب السامي يطلب مجازاة المجرمين ويحض المجلس الاسلامي على النظر في هذا الامر واقصاء كل ما من شأنه ان يخلق القلق والتنافر

كلا كلا لم نرى من هذا كله كلهم سكتوا وصمتوا كأن الحادث لا يستحق كل هذا الانزعاج

اما الاعتداء على الاستاذ القلقيلي ذلك الاعتداء الذي لم ينته بشيء " يؤسف له " نرَ المسلمون مع النصارى قد قاموا وقعدوا وارغدوا واز بدوا وتوعدوا واتهموا كأن نازلة نزلت ومصيبة حلت اما حادثة حيفا التي انتهت باقصى ما يكون من الفظاعة والوحشية لم نرَ نصف هذه الضجة قد قامت ولم يستنكرها احد آه ..

فهل بعد هذا يمكن ان نقول ان في القلوب محبة ان بين الضلوع ثقة

هذه دلائل محسوسة ملموسة على عدم وجود الاتحاد الحقيقي بين الطرفين وهناك امور لا نود سردها خوفاً من الاطالة

ايها الزعماء واصحاب الرأي اذا كنتم حقيقة تودون ان يسود الاتحاد فاعملوا اولاً لغرس المحبة في النفوس اعملوا لنزع التعصب الديني انزعوا تلك النغمة التي تنادون بها نغمة الاقلية والاكثرية انزعوا الاسباب الاساسية للتفرقة التي لا تزال متأصلة من العهد القديم في النفوس وحينئذ ترون النصارى يفدون ارواحهم في سبيل مصلحة اخوانهم وليس في سبيل مصلحة بلادهم فقط

بيت لحم (غسان)

ما تقوله الصحف

« ما جاء في الاقدام لصاحب التوقيع »

ما اعرفه عن جميل

شيء عن تاريخ حياته

كان اول عهدي بالادب ، وكان يصدر وقتها مجلة الزهرة ، وهي مزيج من الادب والروايات ، فكانت قبلة انظار الشباب ومجلتهم ، واخذت قدم رجلا واؤخر اخرى في ارسال رواية له عربتها عن الفرنسية ، وكل ناشئ وجل الى ان قذفت بها في البريد واذ بي اراها منشورة بعد حين ... فكانت الخطوة الاولى والسبب الاساسي للتعارف . وكان له الفضل في التشجيع وفي ان اكد في التحصيل .

وانتقلت بعدها الى ميدان الصحافة ، وفي هذا الميدان كثيراً ما تختلف النظريات و يسيء الصديق الى صديقه . وحدث آنئذ في الطريق الصحفي حادث اقام ضجة في حيفا . فقام الفقيد ينصح الا اندفع في الموضوع فما كان مني الا ان حملت عليه حملة قاسية فيها من الغمز ما لا يطاق وكنت اظن بان العداء سيتحكم بيننا .

واجتمعنا على اثر ذلك في نزل ماجستك بحيفا وكان الاستاذ وديع البستاني حاضراً وكان الاجتماع لمسألة احب الاخير ان يعرضها على الصحف وقد اخذ يحدثني الفقيد بدون حقد وما كدنا نخرج حتى امطرتنا السماء مدراراً فأخذ بيدي تحت مظلته وقال انا لا الومك على ما كتبت بل اتأثر اذا كان هناك ما يعكر صفو صداقتنا فاكتب في الموضوع ما شئت ولكن دع الشخصيات بعيداً وابى الا ان يأخذني الى ادارته وان نتناول الشاي عنده .

وكان الفقيد وهو الاديب الوحيد في حيفا ، اذا اخذنا الادب بمعناه الحقيقي ، فلا تقوم جمعية ادبية الا و يكون احد مؤسسيها و يرجع اليه الفضل في كثير من المشاريع الادبية التي ظهرت في حيفا

وكان كثير التضحية بماله ووقته فان عقد اجتماع ودعي اليه لم يتخلف عنه واذا عقد مؤتمر صحفي او دعوة صحفية كان اسبق الجميع اليها ولو في بلد آخر .

و يكفي ان اقول لك ان ادارته كانت محج الادباء يتردد اليها كل اديب او صحفي ينزل حيفا و يقضي فيها بعض الوقت .

وكانت مجلته وجريدته عبارة عن تضحية لا اقل ولا اكثر ينفق عليهما ماله ووقته دون ان يجني مكافأة وللزهور على ما اعلم في ذمم المشتركين اكثر من اشتراك سنة لم تسدد وكثيراً ما كنت الومه على عدم قيامه بجميع الاشتراكات لجريدته فيقول انني اقوم بواجبي فان قام المشتركون بواجبهم وارسلوا قيم الاشتراكات كان به والا كان وزرهم في رقبتهم

وكان من عادته رحمه الله ان لا يرسل جريدته الا لمن طلبها منه وكثيراً ما كان اصدقاؤه يرسلون له بعض الاسماء لارسال الجريدة اليهم فلا يصغي الى ذلك .

وفوق ذلك كان اديباً بكل ما في كلمة الادب من معنى فلا يتبذل في صحيفته بسافل القول او بما يحط من قيمة الادب . ولا يشتم زيداً للاستفادة منه . ولا يندغم في الحزبيات او يستغل الظروف والمشاحنات بل كان يقف دائماً موقفاً حياديا ينصح فيه في مواضع النصح المفيد فان اثمر القول كان والا التزم الحياد

وكان الفقيد روائياً بارعاً سلس العبارة اخرج اكثر من مئة قصة صغيرة وما ينوف عن العشرة ذات الحجم الكبير . واخرج عدة روايات تمثيلية ادبية محض مثلت عدة مرات على مسارح النوادي والمدارس ونكاد نقول انه الاديب الفلسطيني الوحيد الذي ابرز قصصاً تمثيلية تستعين بها المدارس بينما كانت لا تمثل الا الروايات التي يضعها الادباء البعيدون عن فلسطين كما انه كان اكثر من طبع من الكتب والروايات سواء كان من وضعه ام من وضع سواه فقد كان يقوم بنفقات طبعها غير ملتفت الى الربح المادي

اذن فيحق ان نقول ان الفقيد هو الذي وضع اساس الادب في فلسطين وقد كانت مجلته نواتها ولم نري بعدها مجلة تقوم لسد هذا النقص الذي يحتاج اليه الادب عندنا

وكانت قد تألفت في حيفا حلقة من اهل الادب ضمت خيرة الشباب المتعلم فاسندت رئاستها للفقيد فجعل ادارته مقاماً لهم يعقدون فيه الاجتماعات وكان في اغلب الحفلات التي تقيمها عريفها يقدم الخطباء كما انه كان في اغلب الاحتفالات اكثر المدعوين للخطابة فهو خطيب بارع كما كان

احتراق المنطاد ر ١٠١

ركابه بين ٥٨ و٦٥ ضحاياه ٥٠ قتيلا

٨ جرحى

حلق المنطاد الانكليزي ر ١٠١ في سماء كارنجتون مساء يوم السبت في ٤ الجاري الساعة السادسة والدقيقة ٣٦ وهذا التحليق كان ابتداء لرحلة عزم على القيام بها الى الهند ماراً في طريقه بمصر فبغداد فالبصرة فكراشي

ولم يكاد يقترب من بوفيه حتى التهمته النيران وسقط بالقرب منها عند الساعة الثانيـة والنصف من صباح يوم الاحد في ٥ الجاري اي بعد قيامه من مطاره بثمان ساعات . اما اسباب احتراقه فمنهم من يوعزه الى الى انقطاع الاوصال المعدنية ومنهم الى انفجار من المحرك ومنهم الى من يقول ـ وهو الارجح ـ ان المنطاد لم يتحمل ثقل المحركات ومـا فيه من الامتعة والركاب فانكسر هيكله وهو في الجو

اما عدد الركاب الذين وجدوا فيه فلم يعرف بالتمام لسبب عدم العثور على جميع الجثث بين انقاضه وقد يتراوح بين ٥٨ و ٦٥ شخصا منهم الليوتنان ايروين وهو الذي كان قائما بادارته يعاونه ٥ ضباط و٣٧ عاملا والبقية من عظماء الانكليز بينهم وزير الطيران اللورد طومسون ومدير مصلحة الطيران المدني المستر برنكير وهذان الاثنان قضيا مع من قضى من بقية ركابه الذين اربى عددهم على الـ ٥٠ قتيلا .

اما كيفية وصوله الى الارض فاجمعت الانباء على انه عندما اقترب من بوفيه كان مرتفعاً ٤٠٠ متر عن سطح الارض وكان يتقدم ببطئ مقاوما العاصفة ثم صدمته رياح قوية هبط على اثرها الى ١٠٠ متر غير ان صدمة اخرى فاجئته وكانت هي القاضية

وقد خسرت الحكومة على صنعه ما يربو على الاربعة ملايين ونصف جنيه انكليزي

اما القتلى فنقلت جثثهم في موكب فخم الى كنيسة بوفيه بحضور وزير الطيران الافرنسي حيث نقلوا منها على احدى المدمرات البريطانية الى لندن بعد اقامة الصلاة على اراحهم في كنيسة سانت باول يوم الجمعة في ١٠ الجاري

اما الحكومة الافرنسية فاظهرت اسفاً شديداً لهذه النكبة الهائلة التي نكبت بها انكلترا واعلنت حداداً وطنياً عاماً في جميع انحاء فرنسا واصدر رئيس الوزارة الفرنسية امراً بان يكون يوم الثلثـا في ٧ الجاري يوم مناحة وطنية في جميع انحاء فرنسا وان ترفع الاعلام منكسة على جميع دور المصالح العمومية وحضر المسيو تارديو بنفسه الجناز الذي اقيم في بوفيه وحلقت يوم الثلثا في ٧ منه بعد الظهر طيارات فرنسوية وبريطانية فوق مكان النكبة ونثرت الازهار عليه .

اما المكان الذي وقعت فيه النكبة فلا يزال الجنود ضاربين نطاقاً شديداً والخبراء لا يزالون يوالون البحث والتحري وجنود آخرون ينقبون في اكوام الانقاض عن بقية الجثث المفقودة

رحم الله ارواح هؤلاء الضحايا الـ ٥٠ وجبر قلوب آلهم وامتهم وحكومتهم والهمهم من بعدهم عزاء وصبراً .

فمنا الى فخامة المندوب السامي وهيئة حكومة فلسطين عموماً والى سعادة حاكم المقاطعة الشمالية في حيفا نقدم تعازينا

كاتباً حصيفاً مخلصاً

واخر ما اعرفه عنه ان حلقة الادب كانت ستقوم بتمثيل رواية في ليل مصرعه يرصد ريعها لمنكوبي الثورة تحت اشرافه فعاجله القضاء .

هذا بعض ما حضرني عن الفقيد العزيز ولو جئت احصي احسناته واستعرض اخلاقه ومناقبه لضاق بي المجال

رحم الله الجميل رحمة واسعة بقدر ما له من الحسنات العديدة (ي)

القوانين والانظمة

تنفيذ قانون

انتهاك حرمة المحاكم

رقم ٢٥ لسنة ١٩٣٠

ان قانون انتهاك حرمـة المحاكم رقم ٢٥ لسنة ١٩٣٠ ، الذي نشر مشروعه في العدد ٢٦٤ من الجريدة الرسمية المؤرخ في ١ آب سنة ١٩٣٠ قد نفذ بالصيغة الاتية واقترن بتوقيع القائم بادارة الحكومة في ٣٠ ايلول سنة ١٩٣٠

قانون ينص على جرم الحط من كرامة المحاكم

من المندوب السامي لفلسطين بعد استشارة المجلس الاستشاري ما يلي :

اسم القانون

المادة ١ يطلق على هـذا القانون اسم « قانون انتهاك حرمة المحاكم لسنة ١٩٣٠ »

الحط من كرامة المحكمة

المادة ٢ يعاقب بالحبس مدة لا تزيد عن سنتين كل من :

(أ) استعمل شفويا او تحريريا كلمات اي قاضٍ ، سواء كان من قضاة المحاكم النظامية او الدينيـة ، او اي حاكم صلح بشأن منصبه ، قاصداً بذلك الطعن به بصفته هذه

(ب) نشر قذفاً بحق قاضٍ ، سواء كان من قضاة المحاكم النظامية او الدينية ، او اي حاكم صلح قاصـداً بذلك وضع سير العدالة موضع الشك او التحقير

ويشترط في ذلك ان لا يعتبر جرماً بموجب هـذا القانون البحث باخلاص وتأدب في اي قرار اصدره قاضٍ في مسألة عمومية او مسـألة تهم الجمهور

سريان القانون على الاجراءات القائمة امام مأمور التسوية

المادة ٣ تسري احكام هذا القانون على اجراءات مامور التسوية عند النظر في الادعاءات التي تقدم

الناصرة

لمراسل الزهور

وجود اثار قديمة

بينما كان احد الفعلة يحفر اساس عمارة واقعة قرب الكراج للسيدين سليم ونخله السروجي هوت تحته حفرة على اثر ضربة معوله فسقط فيها واختفى فاخذ يصرخ ويستغيث فهرع الشعب على صراخه وبعد ان انتشلوه ساله بعضهم عما رأى فقال « مغارة واسعة فيها قبور وقطع وهاجة لا ادري ما هي وقد صدمت يدي اثناء هبوطي بقطعة اشبه بفضة قديمة فكسرت » شاع الخبر في المدينة باسرع من لا ولا . وعلمت الحكومة بالحادث فامرت بايقاف الشغل وعينت احد انفارها لحراسة المكان ليلا ونهاراً ثم حررت الى القدس طالبة عالم اثار ليرى ويفحص المغارة علّه يعثر على ما نتمناه لصاحبي هذه العمارة

عن احد مدارس الناصرة

جاءنا من « عرابة البطوف » احد تلاميذ مدارس الحكومة وكان قد صرف فيها مدة ثلاث سنوات لم يتعلم في اثنائها الا الالف وما يلحقها

تردد الرئيس اولا في قبوله ظانا انه ذو عقل غليظ جداً غير انه قبله اخيراً مفتكراً انه لربما كان في اغلب الاحيان يتغيب عن الدروس كما هي العادة في القرى ثم اخذه وقاده الى الصف الاول الاستعدادي وقص على الاستاذ امره .

لم يمض على التلميذ اسبوعان حتى امتاز بذكائه واجتهاده وعد بين الناجحين الاولين في صفه

دفعني عندئذ التطفل وسالت التلميذ مستفهما : كيف يا صاح صرفت ثلاث سنوات في مدرسة قريتك ولم تستفد منهـا الا النـذر القليل ؟ فاجاب قائلاً : كان استـاذ المدرسة يبغضني وكثيراً ما كان يهملني ويضربني ويتركني بـدون تسميع وكان التلاميذ ايضاً يلطمونى ويـدعوني كافراً . فسألته ولمَ ذلك ؟ فقال : « لكوني مسيحياً ... » استغربت وتعجبت من كلام هذا الفتى خصوصاً وان مدارس الحكومة اشتهرت بعدل اساتذتها وانصافهم بين التلاميذ

فاذا كانت هذه حالتنا قبلا فما عساه يكون الان وقد جرى بين المسلم والمسيحي ما جرى ...؟؟ الياس

بموجب قانون تسوية الاراضي لسنة ١٩٢٨ — ٣٠ كأن مامور التسوية يشكل محكمة ٣٠ ايلول سنة ٣٠

س . مودي

سكرتير المجلسين التنفيذي والاستشاري

هي مناورات
بين الصراط واليرموك
ام خطة جديدة ؟

صدرت جريدة الصراط احد اعدادها بمقالة بامضاء «مسلم» تنادي بالويل والثبور، وتزيد في الطين بله وفي الطنبور نغمة تحلل المحرم وتحرم المحلل تصرح على المكشوف ان التعدي على حضرة الشيخ القلقيلي كان مدبراً وتسند قولها الى برهان ضعيف تؤاخذ عليه كل الاخاذ وتعود نتيجة ذلك البرهان عليها بكل معنى الكلمة ·

قالت اي علاقة بين المعتدي وبين حضرة الشيخ القلقيلي

ونحن بدورنا نقول لك ياحضرة المحرر واي علاقة بين الصفافرة القاتلين وبين القتيل جميل البحري؟ وما هي الرابطة التي تربط الطرفين ؟ فاذا كانت عدم العلاقة بين المسيحي اليافاوي وحضرة الشيخ القلقيلي تجعل ذلك التعدي البسيط مدبراً فلماذا لا يكون عدم العلاقة في حادثة حيفا بين القاتلين والقتيل برهانا على ان ما جرى كان مدبراً ومنظما او تريد يا حضرة المحرر ان تقابل الصفعة ولم تدرِ اسبابها مع ضربة او ضربات قاضية افقدت الحياة لمن كانت اعماله كلها حياة وطنية حياة علمية حياة ادبية ·

فما قول الذين يرموننا بكل المخازي وينادون علينا بالكساد ويشعلون النار و يبذرون بالحريق ·؟

اما اليرموك فسيان ما بين امس واليوم فانها ردت على تلك المقالة رداً محكما سديداً وارشدت المنادين باليوم الرهيب الى ان ينهنهوا من ثورتهم ويخففوا من غلوائهم ويا ليتها اختطت لنفسها هذه الخطة من امد بعيد ام ان هنالك مناورات لطيفة فتجبر هذه ما تكسر تلك ام انها تريد ان تحفظ لنفسها خط الرجعة ؟؟·

وعلى كل الاحوال لا يمكن لامرئٍ ما ان يرى شيئًا حسنا و يقول عنه انه قبيح والاّ فيكون ذلك الانسان مرائيا خداعا يميل كما يميل به الهوى والهوس ، ولعلّ ما جرى يكون لنا جميعًا درسا اخلاقيا ومربيًا فهيما حاذقا يقودنا الى كل ما به الصالح لهذه البلاد التعسة التي حكم عليها ان تظل ساحة بلاء وشر كما قال عنها احد الشعراء :

بلاد بـلا دال
وشرق بلا قاف

بقية المنشور في الصفحة ١

فما قول الاصدقاء والمحبين بهذا ؟ وما قول المتزلفين الذين ينادون بوجوب اعتبار حادثة حيفا فردية ويسعون بان يزيلوا الخلاف بين المسلمين والمسيحيين والذين البعض منهم يشعلون ناره ويزيدون على رماده غازاً بما يكتبون ؟ وما قولهم ايضاً بتلك الجملة القائلة « وكيف نماشيهم وليس ثمة صلة تربط استاذاً كريمًا بصعلوك دنيءٍ خسيس امثال المعتدي »

لا صلة بين المعتدي الصعلوك الدنيّ الخسيس في يافا والمعتدى عليه الاستاذ الكريم ! ولكن صلة كبيرة بين المجرمين [illegible] في حيفا والشهيد البسيط الذي لا يعتد به فيها اليس كذلك ؟ او بالاحرى كانت توجد صداقة متينة ومعرفة حقيقية بين جميلنا العزيز والجانين الذين هم من صفورية والطيرة واخيراً تحولت على اثر نزاع بينهم الى عداوة كبيرة سببت جريمتهم الفظيعة هذه اليس هذا الاصح ؟

المفجوع حنا البحري

اعلان

صادر من دائرة اجراء حيفا
دوسيه ٣٦٤١/٣٠
القيمة المخمنة ١٢٠ جنيه فلسطيني
الراهن : الشيخ محمد شقواره حيفا
المرتهن : انيسه بنت نقولا خمار حيفا

حيث تقرر من جانب رياسة اجرا حيفا بيع ملك الراهن المحرر اعلاه بالمزاد العلني والذي هو عبارة عن دار علوية وسفلية الواقعة بموقع الحاج ياسين بحيفا الطابق العلوي يحتوي على غرفة واحدة والسفلي يحتوي على غرفتين منشأتين على ارض مساحتها اثنين وثلاثون متر وثلاثون سنتي محدودة شمالا صالح صوان قبلة طريق وسليم القط وشرقًا صالح صوان وسليم القط غربا طريق غير نافذ

فعليه ومن له رغبة بالشراء عليه مراجعة دائرة اجرا حيفا ودلال بلديتها السيد رشيد الديك حامل بوصلاية المزايدة للتوقيع عليها بعد دفع الديبوز يتو عشرة بالماية من القيمة المخمنة وذلك بظرف خمسة وار بعون يوماً اعتباراً من نشر هذا الاعلان مع العلم بان جميع الرسوم والمصاريف واجرة الدلال ورسوم الفراغ والتطويب عائدة على المشتري · اقتضى اعلان ذلك

٣٠/١٠/٦ مأمور اجرا حيفا
(٦٨) بدر الدين الدباغ

اعلان

صادر من دائرة اجرا حيفا
دوسيه ٢٨٧٤ _ ٢٨
القيمة المخمنة ١٢٠ جنيه فلسطيني

اعلن للبيع بالمزاد العلني كامل قطعة الارض بمساحة عشرة دونمات المعروفة بارض دياب من اراضي قرية الطيرة المغروسة بعشرين شجرة زيتون بتصرف جملة اشخاص خلاف مالك الارض محمد اسماعيل الشايب من الطيره والمحدوده شرقًا قاسم المنصور وغربا المذكور شمالا احمد حجير جنوبا عبد اللطيف لقاء ما يطلب منه الى سليم افندي قطران من عكا

ولكونه تقررت الاحالة الموقتة لعهدة المزاود الاخير سليم قطران المذكور بمبلغ ثلاثون جنيه فلسطيني فعليه ومن له رغبة بالشراء عليه مراجعة دائرة اجرا حيفا او دلال بلديتها السيد رشيد الديك حامل بوصلاية المزاودة للتوقيع عليها بعد دفع الديبوز يتو عشرة بالماية من القيمة المخمنة وذلك بظرف خمسة عشر يومًا اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان مع العلم بان اجرة الدلال ورسوم الفراغ والتطويب عائده على المشتري

٣٠/١٠/٤ مأمور اجرا حيفا
(٧٠) بدر الدين الدباغ

رسائل التعازي

الرسائل

حضرات اولادنا الاعزاء الخواجه حنا البحري ولفيف آله الكرام سلام وشوق ودعاء

ما كان اشدها هولاً واوجعها ألمًا في الصدر والقلب المحب تلك البرقية التي حملت النبأ المفجع بقضاء الحبيب قتلا بايد اثيمة ··· قد كنا نعد « الجميل » لمستقبل زاهر بل كانت صفاته الجميلة وخصاله الفريدة ترفعه يومًا فيومًا بين زملائه واصحابه وكنا نراه يرتقي ونحن متهللون · كان من ابناء الكنيسة الاخصاء الغيورين وكان جمال التقوى المسيحية وشعاع الاداب الراقية يتجليان على صفحات وجهه المملوء نشاطًا واقدامًا ·· ماذا نعدد من مزايا كان جميل مزينًا بها عرفنا كثيراً منها وما زلنا نسمع بكثير غيرها اخذ يتحلى بها مع الايام ؟؟

يا للاسف ! يا للخسارة الكبرى ! ان شدة الالم تعقد اللسان وتمسك القلم انها تصب على القلب هولاً وحسرات ! الا وقد قضي الامر وفغر لنا موت الحبيب فراغًا هائلاً فلم يعد في اليد حيلة سوى الاستسلام لمشيئة الله القدوس والصبر الجميل بهما نملأُ شيئًا من هذا الفراغ بل مع الصلاة نستأنس بعد الوحشة لاننا بها نتصل بروح ونفس العزيز نناجيها من وراء المادة كمن يخاطب حبيبه من وراء الستار وان كان لا يراه فهو متعز بوجوده قريبًا منه ـ الصلاة بلسم لكل جرح وكفارة عن الاحياء والاموات تعزية لكل مصاب وهي مفتاح دار الخلود التي ضمت الاجداد والآباء ـ وعهدنا بكم يا اولادنا الاعزاء المحبوبون من خيرة قوم عرفوا قيمة الحياء وسرعة زوالها وفضل الاعتصام بالتقوى المقربة الى الله والمخففة كل هم وغم · نسأل لكم ان يزيدكم الله اجراً في مصابكم ويلهمكم صبراً جميلا ويفرج عنكم كربة نشاطركم وطأتها الشديدة وكل ساعة ودقيقة نستمطر على الحبيب الراحل غيوث الرحمة والرضوان ليفسح الله له في جنة الخلود ويجزل له المكافأة عن جهود مسيحية كثيره وغيرة وهمة طالما بذلها في سبيل الدين والوطن ·

افتيموس
مطران الفرزل وزحلة والبقاع
زحلة في ١٣ ايلول ٩٣٠

قدس الاب الفاضل الخوري جبرائيل مصو بع ب‌م· المحترم
سلام وشوق ودعاء

انقضت علينا برقيتكم بوفاة المأسوف على شبابه الغض المرحوم جميل انقضاض صاعقة اوقعت من يدنا التلغراف قبل ان نصل الى نهايته عدنا الى تلاوته ونحن لانكاد نصدق النبأ المفجع خاصة وفيه انه قضى قتلا ذاك الذي عهدناه محبوبا من الجميع لروح المسالمة المتصف به الى جنب خصال كثيرة جعلته محترمًا ومعتبراً عند القاصي والداني فقدرنا ان في الحادثة اغتيالا غير مقصود ولم تمضي بضعة ايام حتى قرأنا الخبر مفصلا في البشير ثم في رسالتكم الاخيرة · فقلنا ان قد قضي الامر وذهب الحبيب ضحية الغيرة والحمية ولم نعجب ان كان لمأتمه ذلك المهرجان مشت فيه حيفا والجوار تودع رجل العمل والنشاط والشاب الناهض والادب الراقي ـ وتلبس الحداد على من لا تذكر له سيئة عامة او خاصة ـ نسأل الله ان يفسح للراحل الكريم في جنان الخلود ويجزل المكافأة بجهاد الجميل ويلهم آله واصحابه جميل الصبر والعزاء

نكرر لحضرتكم تحيتنا والدعاء ايها العزيز الفاضل

افتيموس
مطران الفرزل وزحله والبقاع

حضرة الفاضل السيد حنا البحري المحترم

اقدم لكم تعزياتي القلبية لوفاة اخيكم المأسوف عليه المحكم المولى صبراً جميلا واطال عمركم

يوسف اليان سركيس

جريدة الاقدام

ودعت الرصيفة جريدة الاقدام عامها الرابع واستقبلت الخامس بحلة جديدة مصورة وظهر منها العددين الاولين طافحان بالمقالات الشائقة والصور الكثيرة لزعماء البلاد وشبابها

فنهنئ الزملاء اصحابها بجريدتهم هذه ونطلب لهم ولها السنين الكثيرة ليتمكنوا فيها من اكمال جهادهم المبرور في حقلي السياسة والبلاد

رواية

جزاء الشهامة

يقوم نخبة من شبان الناصرة مساء يوم السبت في ١١ الجاري بتمثيل الرواية الذائعة الصيت « جزاء الشهامة » على مسرح مدرسة الساليزيان فنحث الجمهور على حضور هذه الرواية الشهيرة تنشيطًا للمشاريع الادبية